

## محمد الفاضل ابن عاشور

في كتابه : « الحركة الادبية والفكرية في تونس »

صاحب هذا الكتاب هو سماحة العلامة المرحوم محمد الفاضل ابن عاشور مفتي الجمهورية التونسية، وعميد الكلية الزيتونية للشريعة وأصول الدين، وعضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الذي فقدته تونس والعالم العربي في ابريل من عام 1970 .

وكتابه هذا من أوائل الكتب التي عرفت العالم العربي بالحركة الأدبية والفكرية في تونس المعاصرة، إذ هو حصيلة المحاضرات التي ألقاها العالم الراحل في معهد البحوث والدراسات العربية التابع لجامعة الدول العربية بالقاهرة، وقد تولى المعهد طبعه ونشره في العالم العربي على أوسع نطاق، وبهذا حظي بما لم يحظ به أي كتاب تونسي من انتشار خارج تونس، وعلى مستوى البلاد العربية كلها.

وهذا السفر الذي تتجاوز صفحاته أربعمئة صفحة يحتوي على قسمين القسم الأول للبحوث والدراسات، والقسم الثاني يحوي طائفة من النصوص الشعرية والنثرية لأعلام الشعراء والخطباء والكتاب والصحفيين والمفكرين التونسيين المعاصرين.